

وهل تحتاج نفسي الى أن تصير بجرأ تزعج مجاريه بعضها
بعضاً الى الأبد ،

أو جواً تتحول فيه الرياح المتحاربة الى زوينة ؟
لو كنت رجلاً ، لو كنت عيباً أعمى ، —
لكان في طوقي الصبر على كل هذا .
أو لو كنت الاله الأعلى ، الذي يملأ فراغ الانسان والآلهة ،
لكنت اكتفي بذاتي .

ولكن أنا وأنت لسنا بشراً ،
ولا نحن بالعلي الذي فوقنا .
ولكننا أشفاق (جمع شفق) لا تنقطع عن الظهور
والزوال من أفق الى أفق .

وآلهة ، نمسك بالعالم ويمسك العالم بنا .
وقد قضى علينا أن ننفخ بالأبواق ،
ولكن الروح النافخة والموسيقى الخارجة من أبواقنا ليست
منا بل تأتي من فوق .

لذلك تراني أرغب في الثورة .
أريد ان استنزف ما بي حتى أصير فارغاً .
أريد أن أبتعد عن بصيرتك ،
أريد أن أختفي من ذاكرة هذا الشاب الصامت ، الذي
هو أخونا الأصغر ، الجالس قريباً منا يتأمل في ذلك
الوادي ،

ومع أن شفثيه تتحركان ، فهو لا ينطق بكلمة .